المعنى الوظيفي لمبنى (مُفْعَل) دراسة تطبيقية على كتاب المفضليات

د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله

أستاذ مشارك بقسم النحو والصرف

بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

faabdullah@uqu.edu.sa

الملخص:

تتسم المباني الصرفية بطبيعتها بالتعدد والاحتمال، إذ أن المبنى الصرفي الواحد قد يعبر عن أكثر من معنى، ولا تتحدد وظيفته إلا من خلال القرينة، فالسياق هو الذي يحدد المعنى الوظيفي له، فإن عُدمت القرينة فهو صالح لأن يؤدي أكثر من وظيفة، وهذه الدراسة دراسة تطبيقية لمبنى(مُفْعَل) على كتاب المفضليات للكشف عن معناه الوظيفي في ظل القواعد الصرفية، إذ يمكن أن تشترك فيه عدة معانٍ وظيفية، فهو صالح لأن يكون من غير الثلاثي مصدرًا ميميًا واسمي زمان ومكان واسم مفعول، كما تحرص هذه الدراسة على تأصيل ما عُرف بالمعنى الوظيفي عند المحدثين.

Abstract

Morphological structures are naturally marked by multiplicity and possibility, as a single morphological structure may express more than one meaning, and its function is determined only by context. Context is what determines its functional meaning and when the context is lost, the single morphological structure is legible to perform more than one function. This study is an applied study of (*mofa'al*) structure on (*al-mofaddaliyat*) to reveal its functional meaning under morphological rules, for it can show several functional meanings; it can be of non-triple infinitive *(musdar memi)* and the names of the time, place and name of an object (*esm mafoul*). This study aspire to rooting what recent syntacticians call functional meaning.

المقدمة:

تسلط هذه الدراسة الضوء على مبنى (مُفْعَل) الذي يؤدي العديد من المعاني الوظيفية، فقد يكون للمبنى الواحد عدة معاني مختلفة تظهر من خلال السياق بقرينة معينة، وهذا ما تميزت به اللغة العربية، فكانت أوسع اللغات ثروة في أصول الكلمات، وأدقها في قواعد النحو والصرف التي يرتبط ببعضها البعض، فالصرف يتكون من نظام من المعاني تعبر عنها المباني، التي لا تتحقق إلا بواسطة العلامات. فمن المعاني والمباني تكون اللغة، ومن العلامات يكون الكلام. ولا يستعمل النحو من المباني المعبرة عن معانيه إلا ما يقدمه له الصرف، كما أن المعاني التوظيفية التي تعبر عنها المباني الصرفية تتسم بطبيعتها بالتعدد والاحتمال، فالمبنى الصرفي الواحد صالح لأن يعبر عن أكثر من معنى ما دام غير متحقق بقرينة، وهذا دليل على مرونة اللغة العربية وهو ما زادها اتساعاً لغوياً[١]. و(مُفْعَل) صالح لأن يكون اسم مفعول من غير الثلاثي واسمي زمان ومكان من غير الثلاثي، ومصدرا ميمياً وهو مصدر متطور من أنواع المصادر من غير الثلاثي أيضا[٢]. ونكاد لا نفرق بينهما إلا بقرينة، فإن لم توجد، فاللفظ صالحٌ للجميع.وهذه الدراسة هي دراسة صرفية تطبيقية لـ (مُفْعَل) على كتاب المفضليات، وتهدف إلى تأصيل ما عُرف عند المحدثين بتعدد المبنى الوظيفي للمبنى الواحد، كما تهدف إلى تقديم المادة العلمية في إطار تطبيقي لمعرفة المعنى الوظيفي الذي تؤديه صيغة (مُفْعَل) والقواعد الصرفية التي يندرج تحتها الاشتراك في هذه الصيغة بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان واسم المفعول.وتعتمد الدراسة على كتاب المفضليات، وهو أقدم مجموعة شعرية وصلت إلينا، وصورت لنا الكثير عن حياة العرب، وقد جمعها المفضل بن محمد بن يعلي الضبي، وهو من أوثق من روى الشعر من الكوفيين[٣]، ولد في الكوفة ونشأ بها، وعكف على الكتب ينهل منها أنواع المعرفة حتى أصبح عالماً بارزاً[٤]، وكانت له منزلة عالية عند العلماء وتوفي سنة ٧٨٤م[٥]. وستتناول الدراسة المصدر الميمي، واسمي الزمان والمكان واسم المفعول بشواهدها من المفضليات، والكشف عن المعنى الوظيفي لمُفْعَل في كتاب المفضليات.

أولاً: المصدر الميمي:

هو اسم مبدوء بميم زائدة يدل على الحدث مجرداً من الزمن[٦] ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين قياساً مطرداً، نحو: مَقْتَل ومَضْرَب[٧]، كما يصاغ من المثال صحيح اللام إذا كانت فاؤه تحذف في المضارع على مَفْعِل بكسر العين نحو مَوْعِد ومَوْضِع، ويصاغ مما زاد عن الثلاثة على وزن مُفْعَل بضم الميم وفتح العين[٨]، ويذهب سيبويه إلى أنه لا اختلاف بين معنى المصدر الميمي وبقية المصادر، فمُفْعَل مصدر كبقية المصادر، نحو إنّ في ألفِ درهمٍ لمُضْرَبا، أي: ضَربًا، وإذا قلت ضرب به ضربًا، قلت: ضرب به مضربا، ومثله سرّح به مُسرّحا، أي تسريحا، فالمُسرّح والتسريح بمنزلة الضرب والمُضرَب[٩]، قال جرير:

أَلَمْ تَعْلم مُسرَّحِي القوافي ... فلا عِيّا بِهنّ ولا اجتِلابا[١٠]

أي: تسريحي القوافي، وقال تعالى: ﴿ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ [سورة سبأ: ١٩] أي كل تمزيق[١١]، ومن ذلك قولنا على ما مضى: تألفته متألفًا، وتدهورت متدهورًا، وتقاضيت متقاضي، وهذا كله من كلام العرب ولم يسمع منهم ولكن سُمع ما هو مثله[١٢] نحو قول جرير السابق وقول كعب بن مالك:

أقَاتِلُ حتى لا أرَى مُقَاتِلا وأنجو إذا غمّ الجبانُ من الكربِ[١٣]

وأشار ابن عاشور إلى أن ثمة فرق بين المصدر الميمي وغيره من المصادر، فالمصدر الميمي أبلغ من جهة زيادة المبنى[١٤] ويذهب الدكتور فاضل السامرائي إلى أن المصدر يدل في الغالب على الذات، والمصدر الميمي يدل على الحدث المجرد من كل شيء فالمساق في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴾ [سورة القيامة: ٣٠] يحمل معه ذاتًا تساق، فهو مختلف عن السوق، نحو: إليه السّوق فهو يدل على فعل السّوق مجرداً، وكذلك فإن المصدر الميمي يحمل في كثير من التعبيرات معنى لا يحمله المصدر غير الميمي نحو: المصير الذي يعني نهاية الأمر، فهو يختلف عن الصيرورة، قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [سورة إبراهيم:٣٠] أي: منتهى أمركم، ويقال: مصير الخشب رمادًا، أي: نهاية أمره، ولا يقال: صيرورة الخشب رمادًا للمعنى نفسه، والعرب لا تتوسع في استعمال المصادر الميمية كما تتوسع في المصادر الأخرى، فهي لا توقع المصدر الميمي حالاً في الغالب، فيقال: أقبل زحفًا، ولا يقال: أقبل مزحفًا، وعليه فالمصدر الميمي يغاير في المعنى المصدر الآخر[١٥]. كما أشار الشيخ محمد أبو زهرة إلى الفرق في التعبير بالمصدر الأصلي، والمصدر الميمي، فالمعاني في المصدر يدركها السامع بذوقه من حيث أنها تصور المعنى المصدري وقعًا متحققا في الوجود[١٦]، كما أنها تمتاز بقوة الدلالة والتوكيد على وقوع الحدث[١٧] ومن شواهد المصدر الميمي في كتاب المفضليات قول عبدة بن الطبيب:

ولُهي مِن الكسْبِ الذي يُغنيكُمُ يومًا إذا احتصَرَ النفوسُ المَطْمَعُ[١٨]

وقول المثقب العبدي:

حتّى إذا وَاقَى الحِمَامُ لِوقْتِهِ ولِكُلّ جَنْبٍ لا مَحَالةَ مَصْرَعُ[١٩]

وقول متمم بن نويرة:

وما وَجْدُ أَظْآرٍ ثلاثٍ رَوائمٍ أَصَبنَ مجرّاً من حُوارٍ وَمَصْرَعا[٢٠]

وقول الحادرة:

ظَلَم البِطاحَ لهُ انهلالُ حَرِيصةٍ فَصَفَا النّطافُ لهُ بُعَيدَ المُقْلَع[٢١]

فجاء: (مطْمَع) و (مَصْرَع) مصدرين ميميين من الثلاثي، وجاء (المُقْلَع) مصدراً ميميًا من غير الثلاثي.

ثانيًا: اسما الزمان والمكان

اسم الزمان هو زمان وقوع الاسم، واسم المكان هو مكان وقوع الاسم، ويصاغان من الثلاثي المضموم العين في المضارع والمفتوح العين على مَفْعَل بفتح الميم والعين، نحو: مَنْصَر ومَقْتَل، وكذلك من الفعل المعتل اللام مطلقًا، نحو: مجرى ومرمى، ويصاغان من الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع والمثال الواو الذي تكون فاؤه محذوفة في المضارع على مَفْعِل بفتح الميم وكسر العين، نحو: مجلِس وموعِد، وإذا اعتل آخره فعلى مَفْعَل، ويصاغ غير الثلاثي على زنة اسم المفعول نحو مُنْطلَق[٢٢]، فمَفْعَل مشترك بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان إذا اعتلت لامه، نحو: مَوْقَى، أو صحت ولم تكسر عين مضارعه، نحو مَقْتَل ومَذْهَب، فإن كُسرت فُتحت في المصدر وكُسرت في الزمان والمكان، نحو: مَضْرِب، وسبب مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من معتل اللام مطلقًا على زنة مَفْعَل هو ما علله سيبويه من كونه معتلاً والألف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياء، ففروا إلى مَفعَل[٢٣] وقد خرجت بعض الألفاظ من القياس نحو: مَسْجِد، قال سيبويه: "وأمّا مسجِد فإنه اسم للبيت، ولست تريد به موضع السجود، وموضع جبهتك، لو أردت ذلك لقلت مَسجَد"[٢٤]، وذكر الرضي أنك بذلك قد أخرجته من كونه اسم الموضع، وذلك كما تقول المقتِل في كل موضع يقع القتل فيه ولا يُقصد مكان دون مكان، والمسجِد فإنك قد جعلته اسمًا لما يقع فيه السجود شريطة أن يكون مبنيًا على هيئة مخصوصة، فلم يكن مبنيًا على الفعل المضارع كما هو الحال في سائر أسماء المواضع، وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع، فإن أريد موضع السجود وموقع الجبهة من الأرض سواء كان في المسجد أو غيره، فتحت العين، لكونه مبنيا على الفعل بكونه مطلقًا كالفعل[٢٥] وكذلك بقية الألفاظ نحو المنسِك فهو مكان نسك مخصوص وليس عمومًا؛ لأننا لو أردنا ذلك لقيل: منسَك، ومثله المفْرِق؛ لأنه مفرق الطريق أو الرأس، ولو أريد به مكان الفرق عمومًا لقيل: مَفرَق[٢٦]، فتغيير اللفظ جاء

لتغيير المعنى ومنه المِطبخ والمِربد فهما عند سيبويه اسمان لموضعين خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا، ولا لكل موضع الربود أي الإقامة، بل المِطبخ بيت يطبخ فيه الأشياء معمول له، والمربد محبس الإبل أو هو موضع يجعل فيه التمر[٢٧]، وتبين مما سبق اشتراك المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان في مُفْعَل من غير الثلاثي، وقد علل سيبويه هذا الاشتراك بقوله: "لأن المصدر مفعول، والمكان مفعول فيه"[٢٨]، ويذهب سيبويه إلى أن المصدر لا يأتي على وزن (مفعول) البته، وما جاء على ذلك فيؤول نحو دعه إلى ميسورة وإلى معسورة فقد جاء على الصفة كأنه قال: دعه إلى أمر يؤسر فيه، وامر يُعسِر فيه[٢٩] ومن شواهد اسم المكان في المفضليات قول عبدة بن الطبيب:

وَمَنْهلٍ أجنٍ في جَمّه بَعَرٌ مِما تَسُوقُ إليه الرّيّحُ مَجْلُولُ[٣٠]

وقول عوف الأحوص:

لِخَوْلَةَ إذ هُمُ مَغْنى وأَهْلِي وأهلُكَ ساكِنُونَ معًا رِبَاءُ[٣١]

وقول المرقش الأكبر:

فَيارُبَّ شِلْوٍ تَخَطْرَفْنَهُ كَريمٍ لدى مَزْحفٍ أو مَكرْ[٣٢]

وقول بشار بن عمرو:

فَأَنِفتُ مما قد رأيتُ وَساءني وغَضِبتُ لو أنّي أرى لي مَغْضَبا[٣٣]

فمنهل، ومغنى، ومزحف، ومغضب كلها أسماء مكان.

ثالثا: اسم المفعول

اسم المفعول "هو اسم يدل على الحدث والحدوث وذات المفعول، كمقتول ومأسور"[٣٤]، وهو يدل على الحدوث والثبوت، ومن حيث دلالته على الزمن[٣٥] وهو يدل على:

١. الزمن الماضي نحو قوله تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ [سورة الأنعام: ١١٤] فدل اسم المفعول في قول (مفصل ومنزل) على الزمن الماضي.

٢. الزمن الماضي المتصل بالحاضر على نحو إذا كان اسم مفعول متبوعا بإحدى الكلمتين **منذ ومذ**، أو حصول الحدث في الماضي واستمراره إلى الحال نحو: **تفضل الباب مفتوح**.

٣. الزمن الحاضر كقول جميل بثينة:

هل البائسُ المقرورُ دانٍ فمصطلٍ من النارِ أو معطىً لحافًا فلابسُ[٣٦]

فقد دلّ اسم المفعول **(معطى)** على الزمن الحاضر.

٤. الاستقبال نحو قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [سورة هود:١٠٣] أي سيجمع ويشهد.

٥. الدلالة على مطلق الزمن: قال عليه السلام: **(الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)**[٣٧] فمطلق الزمن محصل من قوله عليه السلام: إلى يوم القيامة.

٦. الاستمرار نحو قوله تعالى: ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ [سورة هود: ١٠٨]

ويصاغ اسم المفعول من الثلاثي المتصرف على وزن مفعول نحو: مضروب ومشكور من ضَرَبَ وشَكَرَ، ويبنى من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: مُكرَم، ومُستخرج[٣٨]، ولا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم، وإنما من المتعدي لواحد[٣٩].

وعليه فمبنى (مُفْعَل) مشترك بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي كما سبق واسم المفعول من غير الثلاثي. ومن شواهد اسم المفعول من الثلاثي في المفضليات قول الجميح:

أَمّا إذا حَرَدَت حَرْدِي فَمُجْرِيةٌ جَرْداءُ تَمْنَعُ غيلاً غيرَ مَقْرُوبِ[٤٠]

وقوله أيضاً:

أَبْقَى الحوادثُ منها وهي تَتْبعها والحقُّ صِرْمَةَ راع غَيرِ مَغْلوبَ(٤١)

وقول المزرد:

كذَاكَ جَزائي في الهَدِيّ وإنْ أَقُلْ فلا البَحْرُ مَنْزُوحٌ ولا الصَّوتُ صاحِلُ(٤٢)

وقول سلامة بن جندل:

أَوْدَى الشَّبابُ حَميدًا ذُو التَّعاجِيبِ أَوْدى وَذلكَ شَأْوٌ غَيرُ مَطْلُوبِ(٤٣)

فكلٌ من: مقروب، مغلوب، منزوح، مطلوب، اسم مفعول من الثلاثي.

والمعنى الوظيفي كان محط أنظار النحاة وموضع اهتمامهم، فأشاروا إليه وعللوا له، فقد ذكر سيبويه في باب (نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة أو بغير زيادة)(٤٤) أن بناء المكان والمصدر من جميع ذلك هو بناء المفعول، وهذا البناء أولى به؛ لأن المصدر مفعول، والمكان مفعول فيه، فيضمون أوله كما يضمون المفعول؛ لأنه ليس ثلاثي، ولم يجعلوا قبل آخر الحرف من مفعوله واواً كواو مضرب؛ وذلك لأن هذا ليس من كلامهم، ولا مما بنو عليه فيقولوا للمكان وعند إرادة المصدر هذا مُخرجَنا، ومُدخلَنا، ومُمسانا، قال أمية بن أبي الصلت:

الحمدُ للهِ مُمسانا ومصبحنا بِالْخيرِ صَبحنَا رَبي وَمَسانا(٤٥)

جاء فيه مُمسانا ومُصبحنا بمعنى الإمساء والإصباح وهما ومصدران.

ومما ذكره سيبويه قولهم: مُتحاملنا للمكان، وما فيه متحامل أي: تحامل، ومُقاتلنا إذا أريدت المقاتلة(٤٦) وتعني كذلك المكان(٤٧)، قال مالك بن كعب:

أقاتلُ حتّى لا أرى لي مُقاتَلا وأنجو إذا غمّ الجَبانُ من الكَرْبِ(٤٨)

ومثله قول زيد الخيل:

أقاتلُ حتّى لا أرى لي مُقاتَلا وأنجو إذا لَمْ ينجُ إلاّ المكيَّسُ(٤٩)

وذكر ابن يعيش أن المصدر إذا كان لفعل زائد على الثلاثة كان على مثال المفعول؛ لأن المصدر مفعول فهو يذهب مذهب سيبويه في ذلك ومثل عليه بقوله: أدخلته مُدْخَلا، وأخرجته مُخرجَا، والمفعول به مُدْخَل ومُخْرَج، وقد اشترك المفعول واسما الزمان والمكان للزائد عن ثلاثة؛ لأن الزمان والمكان مفعولا فيهما، وفي جميعهما يعمل الفعل عملاً واحداً، فلما اشتركت في وصول الفعل إليها، اشتركت في اللفظ(٥٠).

وذكر ابن الحاجب أن المصدر الميمي لذي الزيادة والمكان والزمان على وزن مفعوله قياسًا لا ينكسر كالمُخرَج، والمُستخرج، والمُقاتل، والمُتدحرج، والمُحرنجم، يحتمل كل منها أربعة معانٍ(٥١)، وقد جاء مُفْعَل مشتركًا في القرآن الكريم على النحو التالي:

- **المحتمل للمصدر والمكان:**

جاء (مُفْعَل) محتملاً للمصدر والمكان نحو قوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [سورة البقرة: ٣٦] فقوله (مُسْتَقَرٌّ) مكان الاستقرار أو مصدر(٥٢) ونحو قوله تعالى: ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ [سورة النساء: ٣١] فقوله (مُّدْخَلًا) بمعنى: فتدخلون مُدْخَلاً كريمًا(٥٣)، وهي مصدرية أي: ادخالاً، أو مكان الدخول(٥٤)، ونحو قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾ [سورة الأنعام: ٩٨] فقوله (مستقر) و(مستودع) قرأه الجمهور بفتح القاف، فجعلوه مكاناً، أي موضع الاستقرار، وموضع الاستيداع، أو مصدرا، أي: فاستقرار واستيداع، ولا يكون (مستقر) اسم مفعول؛ لأنه غير متعدٍ، ومستودع يمكن أن يكون اسم مفعول(٥٥) ونحو قوله تعالى: ﴿ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ [سورة الحج: ٥٩] فقوله: (مدخلا) بمعنى الدخول أو الإدخال، ويحتمل أن يكون مصدرا(٥٦)، ونحو قوله تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ [سورة المؤمنون:٢٩] فقوله (منزلا) جاز أن يكون مصدراً، أو مكانًا أي: إنزالاً، أو موضع إنزال،(٥٧)، ونحو قوله تعالى:﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ [سورة النجم:١٤] فقوله (المنتهى) هو موضع الانتهاء، أو الانتهاء(٥٨)، ونحو قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ [سورة القمر:٤] فقوله (مزدجر) هو ازدجار أو موضع ازدجار(٥٩).

- **المحتمل للزمان والمكان**

جاء (مُفْعَل) محتملاً للزمان والمكان نحو قوله تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [سورة الفرقان:٢٤] فقوله: (مستقرا) يعني منزلاً في الجنة(٦٠)، وهو "المكان الذي يكونون فيه في أكثر أوقاتهم مستقرين"(٦١)، وقيل: خير للتفضيل، فيكون واقعًا بين المستقرين والمقيلين باعتبار الزمان الواقع فيه فخيرٌ مستقرًا في الآخرة من الكفار المترفين في الدنيا وكذلك (أحسن مقيلا)(٦٢).

- **المحتمل للمصدر واسم والزمان**

جاء (مُفْعَل) محتملاً للمصدر واسم الزمان نحو قوله تعالى:﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾ [سورة الكهف: ٥٩] قرأ عاصم (لِمَهْلَكِهِم) بفتح الميم واللام الثانية، ومثله﴿ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ ﴾ [سورة النمل: ٤٩] ورواهما حفص بكسر اللام فيهما، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما(٦٣)، فقوله (لِمَهْلِكِهِم) يجوز أن يكون المعنى هو وقت إهلاكهم(٦٤).

- **المحتمل للمصدر واسمي والزمان والمكان واسم المفعول**

جاء (مُفْعَل) محتملاً للمصدر واسمي الزمان والمكان واسم المفعول نحو قوله تعالى:﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة هود: ٦] فقوله (مستقر ومستودع) يحتمل أن يكونا مصدرين، واسمي مكان، فمستقر: حيث تأوي إليه من الأرض، ومستودع: الموضع الذي تموت فيه فتدفن، وقيل: مستقرها في الرحم ومستودعها في الصلب، ويحتمل أن يكون مستودع اسم مفعول، ولا يحتمله مستقر للزوم فعله(٦٥). وقد يكونا اسمي زمان بمعنى أن مستقرها أيام حياتها ومستودعها حين تموت وتبعث(٦٦).

وعليه فإن القرآن الكريم قد استخدم مبنى صرفي واحد، تعددت معانيه الوظيفية بحسب السياق، إذ لا توجد قرينة تحدد معنى واحد له، لذا جاء (مُفْعَل) وهو المبنى الذي استعمله القرآن الكريم في الشواهد السابقة متعدد الوظائف، والتي أعطته التعريف به، فكان مصدرًا ميميًا، واسمي زمان ومكان، واسم مفعول، فالوظيفة النحوية له أكسبته اسمه وعمله، والقرآن الكريم قد يستخدم المبنى الصرفي في بعض المواضع، ولا يستخدمه في مواضع أخرى، وكل ذلك بحسب السياق، وهو ما يكشف عن بلاغة القرآن الكريم وإعجازه، فتعدد المعنى الوظيفي هو إعطاء الكلمة أكثر من وظيفة صرفية بحسب السياق. وبالنظر إلى الشواهد في المفضليات فقد جاء (مُفْعَل) مشتركًا من حيث المعاني الوظيفية كما جاء غير مشترك على النحو التالي:

قال الحادرة:

ظَلَمَ البِطاحَ له انهلالُ حَرِيصةٍ ... فَصَفا النِّطافُ لهُ بُعيدَ المُقلَعِ(٦٧)

فقوله (مُقْلَع) مصدر ميمي بمعنى الإقلاع، أي: الكف[٦٨]. وقال أيضًا:

قربتُها للرحلِ لمّا اعتادني ... سفْرٌ أَهُمُّ به وأمرٌ مُجْمَع(٦٩)

فقوله: (مُجْمَع) اسم مفعول من أجمع قال الحصين بن الحمام المري:

بَني عَمِّنا الأدنينَ منهم ورَهْطَنَا ... فَزَارةَ إذْ رامتْ بنا الحربُ مُعْظَما(٧٠)

فقوله (مُعْظَما) على احتمال أن يكون مصدرًا ميميا أو اسم مفعول.قال حاجب بن حبيب الأسدي:

أما تَعلمونَ اليوم حِلفَ عُرينةٍ ... وحلفًا بصحراءِ الشَّطونِ ومُقْسَما(٧١)

فقوله **(مُقْسَما)** على احتمال أن يكون اسم مكان أو مصدرًا ميميًا.قال المرار بن منقذ:

يَسيرُ الضيفُ ثمّ يحلُّ فيها ... مَحَلا مُكْرمًا حتى يبينا(٧٢)

فقوله **(مُكْرمًا)** صالح لأن يكون مصدرًا ميميًا واسم مفعول وبقوله: يحل فيها، أرى أنه صالح لأن يكون اسم مكان.قال شبيب بن البرصاء:

فأصبَحَ مسرورٌ ببينكِ مُعْجَب ... وباكٍ له عند الدِّيارِ نشيجُ(٧٣)

فقوله: (مُعْجَب) اسم مفعول.قال متمم بن نويرة:

الم تأتِ أخبارُ المُحِلِّ سَرَاتكمْ ... فيغضَبَ منكم كل مَنْ كان مُوجعَا(٧٤)

فقوله: **(مُوجعَا)** جاء اسم مفعول قال بشرو بن عمرو:

يأَخُذنَ من مُعْظَم فجّا بمسهلة ... لزهوهِ من أعالي البُسرِ زُحْلُوقُ(٧٥)

فقوله: **(مُعْظَم)** اسم مكان بعينة[٧٦]قال الخصفي المحاربي:

ويومٍ يودُّ المرْء لو مات قبلهُ ربطنا له جأشا وإنْ كان مُعْظَما[٧٧]

فقوله: **(مُعْظَم)** اسم مفعول، أو مصدرا ميميا. وقال أيضا:

وَنضْرِبُها حتى نُحلِّلَ نفَرَها وتَخْرُجَ ممّا تكرهُ النفسُ مُقْدَما[٧٨]

فقوله: **(مُقْدَم)** جاء مصدرا ميميا.قال السفاح بن بكير

فما يستطيعُ الناسُ عقدًا نَشُدّهُ وننقضُهُ منهم وإن كان مُبْرَما[٧٩]

فقوله: **(مُبْرَم)** على احتمال أن يكون اسم مفعول أو مصدرا ميميا.قال سنان بن أبي حارثة المري:

نحبو الكتيبةَ حينَ يقترِشُ القنا طعنًا كإلهابِ الحريقِ المُضْرَمِ[٨٠]

فقوله: **(مُضْرَم)** جاء اسم مفعول.قال الحاجب بن حبيب الأسدي:

تَهْوِي سَنابكُ رِجلَيْهِ مُحَنّبةً في مُكْرَهٍ من صَفيحِ القُفِّ كذّانِ[٨١]

فقوله: **(مُكْرَه)** جاء اسما للمكان.قال أبو ذؤيب:

صَخِبُ الشوارِبِ لايزالُ كأنّهُ عبدٌ لآلِ أبي ربيعةَ مُسْبَعُ[٨٢]

فقوله: **(مُسْبَع)** جاء اسم مفعول.وقال أيضًا:

فكأنّها بالجزعِ بين نُبايع وأُولاتِ ذي العرجاءِ نَهبٌ مُجْمَعُ[٨٣]

فقوله **(مُجْمَع)** اسم مفعول.

ويتضح مما سبق المعنى الوظيفي لمُفْعَل، إذ جاء مؤديا معنىً وظيفيًا واحدا دون احتمالية الاشتراك، وجاء أيضًا متعددًا من حيث هذا المعنى حسب ما يقتضيه سياق الكلام.

نتائج البحث:

انتهى البحث إلى عدة نتائج أهمها:

١. المقصود بتعدد المعنى الوظيفي هو إعطاء الكلمة أو المبنى أكثر من وظيفة صرفية.

٢. عرف القدماء هذه الظاهرة الصرفية وأشار إليها النحاة والمفسرون وعللوا ومثلوا لها ومنهم سيبويه، وابن يعيش وابن الحاجب على سبيل المثال لا الحصر.

٣. ورد اشتراك مُفْعَل في القرآن الكريم بين اسمي الزمان والمكان، والمصدر واسم الزمان، والمصدر واسمي الزمان والمكان، واسم المفعول والمصدر واسم الزمان.

٤. السبب في احتمالية المعنى الوظيفي يعود إلى الاشتقاق الذي تلتقي فيه عدة معانٍ أحيانا كما هو الحال في مَفْعَل فهو مشترك بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من معتل اللام مطلقًا، ومُفْعَل كذلك مشترك بين المصدر واسمي الزمان والمكان واسم المفعول من غير الثلاثي.

٥. ورد مُفْعَل في المفضليات اسم مفعول، ومصدرًا ميميًا، واسم مكان، كما جاء مشتركا، فجاء على احتمالية أن يكون مصدرًا ميميًا واسم مفعول وهذا كثير، ومصدرا ميميًا واسم مكان، ومصدرًا ميميًا واسم مفعول واسم مكان.

المصادر والمراجع

١- الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد الأصفهاني، الهند، مجلس دائرة المعارف، ١٣٣٢.

٢- الأصول في النحو، أبو بكر بن سهل السراج، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٣- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، بيروت، دار العلم للملايين..

٤- الأغاني، أبو الفرج الأصبهاني، تحقيق: على مهنا، سمير جابر، لبنان، دار الفكر.

٥- أمالي اليزيدي، أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، تحقيق: الحبيب عبدالله بن أحمد، ط١، الهند، جمعية دائرة المعارف، ١٣٩٧هـ.

٦- الأمثال لابن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: عبدالمجيد قطامش، ط١، دمشق، بيروت، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٧- أمثال العرب، المفضل الضبي، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠٣هـ.
٨- إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبدالسلام هارون، ط٤، القاهرة، دار المعارف.
٩- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط٣، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
١٠- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف، عناية: عرفات العشا حسونة، بيروت، دار الفكر.
١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١٢- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية.
١٣- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، أبو المحاسن المفضل بن محمد المعري، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، الرياض، مطابع دار الهلال، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
١٤- التذكرة الحمدونية، ابن حمدون محمد بن الحسن، تحقيق: إحسان عباس، بكر عباس، ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٦م.
١٥- التعازي والمراثي، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: خليل المنصور، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.
١٦- تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، تونس، دار سحنون.
١٧- تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن)، عبدالرحمن محمد الثعالبي، بيروت، مؤسسة الأعلمي.
١٨- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١.
١٩- الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت مؤسسة الرسالة ١٤١٦هـ.
٢٠- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، بيروت، دار الأرقم.
٢١- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبدالقادر البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي، أميل بديع يعقوب، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.
٢٢- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد النجار، بيروت، عالم الكتب.
٢٣- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: أحمد الخراط، دمشق، دار القلم، ١٤٠٦هـ.
٢٤- الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر نموذجًا، محمد حسن قواقزة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢/ع١، ٢٠١٥م، ص ١ – ١٩.
٢٥- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق نعمان محمد أمين، القاهرة، دار المعارف.
٢٦- ديوان جميل بثينة، مهدي ناصر الدين، بيروت، دار الكتب العلمية.
٢٧- رسالة في المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان، الصبان، تحقيق: محمد أحمد العمروسي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٧، ١٤١٣هـ، ص ٢٥٩ – ٣٠٣.
٢٨- زهرة التفاسير، محمد أبو زاهرة، دار الفكر.
٢٩- السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد البغدادي، تحقيق: شوقي ضيف، مصر، ١٤٠٠هـ.
٣٠- الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: حسن العثمان، مكة المكرمة، المكتبة، ١٤١٥هـ.
٣١- شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، مكة المكرمة، الفيصلية.
٣٢- شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق: عبدالحميد السيد، القاهرة، المكتبة الأزهرية.
٣٣- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، لمحمد الزفزاف، محمد محي الدين عبدالحميد، بيروت، دار الفكر العربي، ١٣٩٥هـ.
٣٤- شرح المفصل، موفق الدين ابن يعيش، بيروت، عالم الكتب.
٣٥- الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٨م.
٣٦- علل النحو، أبو الحسن محمد بن عبدالله الوراق، تحقيق: محمود وجاسم الدرويش، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٣٧- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال.

٣٨- كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط١، بيروت، دار الجيل.
٣٩- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود الزمخشري، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٧هـ.
٤٠- اللآلي في شرح أمالي القالي، عبدالله بن عبدالعزيز البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
٤١- لسان العرب، ابن منظور، بيروت، دار صادر.
٤٢- اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، الدار البيضاء، دار الثقافة، ١٩٩٤م.
٤٣- ما جاء على فعلت وأفعلتُ بمعنى واحد، موهوب بن أحمد بن الخضر، تحقيق: ماجد الذهبي، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٤٤- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، بيروت، مكتبة لبنان، ١٤١٥هـ.
٤٥- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي، تحقيق: خليل إبراهيم، ط١، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
٤٦- المرجع في اللغة العربية، نحوها وصرفها، علي رضا، بيروت، دار الشرق العربي.
٤٧- المشتقات نظرة مقارنة، د. إسماعيل عمايرة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ١٤١٩هـ، العدد ٥٦، ص ٥١ – ٦٥.
٤٨- معجم البلدان، ياقوت الحموي، بيروت، دار الفكر.
٤٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بم محمد الفيومي، بيروت، المكتبة العلمية.
٥٠- معاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي، ط١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٣٦.
٥١- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١.
٥٢- معجم الشعراء، أبو عبدالله بن محمد المرزباني، تحقيق: عبدالستار فراج، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٥٣- مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر السكاكي، ط١، القاهرة، المطبعة الميمنية، ١٣١٨هـ.
٥٤- المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبدالسلام هارون، ط٦، بيروت، المكتبة التجارية.
٥٥- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب.
٥٦- منتهى الطلب من أشعار العرب، محمد بن المبارك بن ميمون، تحقيق: محمد نبيل طريفي، ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩م.
٥٧- موطأ مالك، مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مصر، دار إحياء التراث العربي.
٥٨- النحو الوافي، عباس حسن، ط٥، مصر، دار المعارف.
٥٩- النكت في تفسير كتاب سيبويه، الأعلم الشنتمري، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، الكويت، منشورات معهد المخطوطات العربية.
٦٠- النكت والعيون تفسير الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، تحقيق: السيد ابن عبدالمقصود، لبنان، دار الكتب العلمية.
٦١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، لبنان، دار الكتب.

هوامش البحث

(١) انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان ص ١٦٣
(٢) انظر: المشتقات نظرة مقارنة د. إسماعيل عمايرة
(٣) انظر: بغية الوعاة، السيوطي ٢٩٧/٢، تاريخ العلماء النحويين، المعري ٢١٤.
(٤) انظر: معجم الأدباء، الحموي ٥١٥/٥.
(٥) انظر: الأعلام، الزركلي ٢٨٠/٧.
(٦) رسالة في المصدر الميمي واسم الزمان والمكان، الصبان، ٢٦١.
(٧) انظر: الشافية في علم التصريف، ابن الحاجب ٢٨/١
(٨) انظر: رسالة في المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان، ٢٦١
(٩) انظر: كتاب سيبويه، سيبويه ٢٣٣/١، الأصول فيي النحو، ابن السراج ١٤١/٣
(١٠) قائله: جرير وهو في ديوانه ٦٥١/٢، برواية: ألم تُخبر بمسرحي، وهو من شواهد الجمل في النحو، الخليل بن أحمد ١٤١/١.
(١١) انظر: الدر المصون، السمين الحلبي ١٣١/٣.

(١٢) انظر: الخصائص، ابن جني ٣٦٧/١

(١٣) قائله كعب بن مالك الأنصاري، وهو من شواهد كتاب سيبويه ٩٦/٤، المقتضب، المبرد ٧٥/١، الخصائص ٣٦٧/١.

(١٤) انظر: تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر عاشور ٣٤٤/٢

(١٥) لمزيد من التفصيل انظر: معاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي ٣٥ وما بعدها.

(١٦) انظر زهرة التفاسير، محمد أبو زهرة ٦٤٧/٢

(١٧) انظر: النحو الوافي، عباس حسن ٢٣٦/٣

(١٨) قائله عبدة بن الطبيب، المفضليات، المفضل الضبي ١٤٦، وهو من شواهد منتهى الطلب في أشعار العرب، ابن ميمون ٥٠/٣، التذكرة الحمدونية، ابن حمدون ٣٤٩/٣

اللُهى: العطايا، وأصلها الحفنة من الطعام تطرح في الرحى، المفضليات ١٤٦.

(١٩) قائله: المثقب العبدي، المفضليات ١٤٩، وهو من شواهد التعازي والمراثي، المبرد ١٤٣/١، التذكرة الحمدونية ٣٥٠/٣.

الحِمام: المنية، المفضليات ١٤٩.

(٢٠) قائله: متمم بن نويرة، المفضليات ٢٧٠ وهو من شواهد العين، الخليل بن أحمد ١٦٨/٨، المخصص، ابن سيده ٣٧٩/١، برواية: (أين مجراً، ووجدن مجراً، الأظآر: جمع ظئر وهي العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل، الروائم: جمع رائم وهن المحبات اللاتي يعطفن على الرضيع.

المجر والمصرع: مصدران من الجر والصرع، المفضليات ٢٧٠.

(٢١) قائله: الحادرة، المفضليات ٤٤، وهو من شواهد الأزمنة والأمكنة، المرزوقي ١٤٩/١، تفسير الثعالبي، الثعالبي ٤٤/٢.

الحريصة: المطرة التي تحرص وجه الأرض، أي تقشره، وانهلالها: تدفقها، فإذا جاءت المطرة في غير وقتها قيل إنها ظلمت البطاح ومقلع مصدر ميمي بمعنى الإقلاع أي الكف، المفضليات٤٤.

(٢٢) انظر: كتاب سيبويه ٨٧/٤ وما بعدها، الأصول في النحو ١٤١/٣، علل النحو، الوراق ١٤٠/١.

(٢٣) انظر: كتاب سيبويه ٩٢/٤.

(٢٤) كتاب سيبويه ٩٠/٤.

(٢٥) انظر: شرح شافية ابن الحاجب، الشريف الرضي ٩٨٣/١ وما بعدها.

(٢٦) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١٨٤/١.

(٢٧) انظر: كتاب سيبويه ٩٠/٤، شرح شافية ابن الحاجب ١٨٤/١.

(٢٨) كتاب سيبويه ٩٥/٤، وانظر: الأصول في النحو ١٤٩/٣.

(٢٩) انظر: كتاب سيبويه٩٥/٤، الأصول في النحو ١٤٩/٣.

(٣٠) قائله: عبدة بن الطبيب، المفضليات ١٤١، وهو من شواهد اللآلئ في شرح أمالي القالي، البكري ٦٠٥/١، منتهى الطلب من أشعار العرب٤١/٣.

الآجن: المتغير الريح لقلة الورود لأنه في مكان مخوف، المفضليات ١٤١.

المنهل: الموضع الذي فيه المشرب، لسان العرب، ابن منظور ٦٨١/١١.

(٣١) قائله: عوف الأحوص، المفضليات ١٧٣، وهو من شواهد منتهى الطلب من أشعار العرب٣٨٣/٣، مفتاح العلوم، السكاكي ٨٦/١.

المغنى: الموضع الذي يغنون فيه، المفضليات ١٧٣.

(٣٢) قائله: المرقش الأكبر، المفضليات ٢٣٦، وهو من شواهد أمثال العرب، المفضل الضبي ١٣٦/١، الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني١٤٤/٦.

المزحف: موضع الزحف، المفضليات ٢٣٦.

(٣٣) قائله: بشر بن عمرو، المفضليات ٢٧٦، وهو من شواهد معجم البلدان، الحموي ٥١٣/١.

مغضبا: اسم مكان من الغضب وأراد أنه لم يجد لغضبه موضعا، المفضليات ٢٧٦.

(٣٤) معاني الأبنية في العربية ٥٧.

(٣٥) انظر: الدلالة الزمانية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر نموذجًا، محمد حسن قواقزة ١٠ وما بعدها. وانظر معاني الأبنية في العربية ٥٧ وما بعدها.

(٣٦) قائله جميل بثينة وهو في ديوانه ٤٤. وهو من شواهد الأغاني ١٢١/٨.

(٣٧) موطأ مالك، مالك بن أنس ٤٦٧/٢.

(٣٨) انظر: شرح الأشموني، الأشموني ٥٩٨/٢، المرجع في اللغة العربية، علي رضا ٩٧/١، شذا العرف، الحملاوي ٩٦.

(٣٩) انظر: همع الهوامع، السيوطي ٦١/٣.

(٤٠) قائله الجميح، المفضليات ٣٥، وهو من شواهد اللآلي في شرح أمالي القالي ٣١/١.

حردت حردي: قصدت قصدي، مجرية: ذات الجراء، المفضليات ٣٥.

(٤١) المفضليات ٣٥ وهو من شواهد معجم البلدان ٣٦٨/٤.

صرمة: القطعة من الإبل، المفضليات ٣٥.

(٤٢) قائله: المزرد، المفضليات ١٠٠، وهو من شواهد معجم الشعراء ٤٨٤/١، منتهى الطلب من أشعار العرب٢٨/٣. منزوح: يقال نزحت البئر إذا نفذ ماؤها، لسان العرب ٦١٤/٢.

(٤٣) قائله: سلامة بن جندل، المفضليات ١١٩، وهو من شواهد الشعر والشعراء ٢٧٢/١، خزانة الأدب ٢٩/٤.

ذو التعاجيب: كثير العجب، الشأو: السبق يقال شأوته إذا سبقته، المفضليات ١١٩.

(٤٤) كتاب سيبويه ٩٥/٤

(٤٥) قائله: أمية بن أبي الصلت وهو من شواهد كتاب سيبويه ٩٥/٤، إصلاح المنطق، ابن السكيت ١٦٦/١، شرح المفصل ٥٣/٦.

(٤٦) انظر كتاب سيبويه ٩٥/٤.

(٤٧) انظر: الأصول في النحو ١٤٩/٣.

(٤٨) انظر ص٣ من البحث.

(٤٩) قائله: زيد الخيل وهو من شواهد كتاب سيبويه ٩٦/٤، الأمثال، ابن سلام ٢١٧/١، المقتضب٧٥/١.

(٥٠) انظر شرح المفصل ٥٣/٦.

(٥١) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١٨٦/١.

(٥٢) انظر: البحر المحيط، أبو حيان ٢٦٥/١.

(٥٣) انظر: إعراب القرآن للنحاس ٤٥٠/١.

(٥٤) انظر: البحر المحيط ٦١٦/٣.

(٥٥) انظر: البحر المحيط ٥٩٥/٤.

(٥٦) انظر: البحر المحيط ٥٢٩/٧.

(٥٧) انظر: البحر المحيط ٥٥٨/٧.

(٥٨) انظر: الكشاف، الزمخشري ٢٩/٤.

(٥٩) انظر: الكشاف ٣٦/٤.

(٦٠) انظر: النكت والعيون، الماوردي ٤٤١/٤.

(٦١) الكشاف٢٧٩/٣.

(٦٢) انظر: البحر المحيط ٤٥٢/٦.

(٦٣) انظر: السبعة في القراءات، أبو بكر البغدادي ٣٩٣/١.

(٦٤) انظر: معاني القرآن للنحاس ٢٦٢/٤.

(٦٥) انظر: البحر المحيط ٢٠٥/٥.

(٦٦) انظر: المصدر السابق.

(٦٧) تقدم ذكره ص٤

(٦٨) انظر: المفضليات ٤٤.

(٦٩) البيت من شواهد المفضليات ٤٩، منتهى الطلب من أشعار العرب ٣٧٢/٦، معجم البلدان ٩٠/١ يقال أجمع فلان على الأمر إذا عزم عليه، المفضليات ٤٩.

(٧٠) قائله: الحصين بن الحمام المري، المفضليات ٦٤، وهو من شواهد الأغاني ١٠/١٤، خزانة الأدب ٣٠٣/٣. يقال: رامه بمُعظَم أي بعظيم، لسان العرب ٤١٠/١٢، ويقال: أعظم الأمر فهو معظم، تهذيب اللغة، الأزهري ١٨٢/٢.

(٧١) قائله: حاجب بن حبيب، المفضليات ٦٨، وهو من شواهد معجم ما استعجم من أسماء البلاد البلاد والمواضع، البكري ٨٩٥/٣، معجم البلدان ٣٤٥/٣.

(٧٢) قائله: المرار بن منقذ، وهو من شواهد المفضليات ٧٣، الأزمنة والأمكنة ٢٦٥/١، ومُكرَم: أي إكرام، لسان العرب ٥١٢/١، يقال: أكرمته فهو مُكرَم، المصباح المنير، الفيومي ٧٥/١.

(٧٣) قائله: شبيب بن البرصاء، المفضليات ١٧٠، وهو من شواهد منتهى الطلب من أشعار العرب٣٧٩/٣، معجم البلدان ٢١٥/٤، يقال: فلان أعجب بنفسه ورأيه على مالم يسم فاعله، مختار الصحاح، الرازي ١٧٤/١.

(٧٤) قائله: متمم بن نويرة، المفضليات ٢٧٠، وهو من شواهد أمالي اليزيدي، اليزيدي ٢٤/١، منتهى الطلب من أشعار العرب ٣٨٨/٦.

(٧٥) قائله: بشرو بن عمرو، المفضليات ٢٧٥ وهو من شواهد معجم البلدان ١٥٧/٥.

(٧٦) المفضليات٢٧٥.

(٧٧) قائله: الخصفي المحاربي، المفضليات ٣١٩، معظم: يعظمه الناس لشدته، أي: شديدًا المفضليات ٣١٩.

(٧٨) البيت في المفضليات ٣١٩، مقدم: مصدر مثل الإقدام، المفضليات ٣١٩.

(٧٩) قائله: السفاح بن بكير، المفضليات ٣٢١ وهو من شواهد منتهى الطلب من أشعار العرب ٣٧/٤، التذكرة السعدية، العبيدي ٢٢١/١، يقال حبل مبرم: أي شديد محكم لسان العرب ١٠/٧.

(٨٠) قائله: سنان بن أبي حارثة، المفضليات ٣٤٩، تقترش: تتداخل، المفضليات٣٤٩.

(٨١) قائله: حاجب بن حبيب، المفضليات ٣٧١، وهو من شواهد معجم البلدان ٣٧٦/٤، ومُكره: في مكان يوجد فيه على السائر كراهة. الكذان: الحجارة الرخوة، المفضليات ٣٧١.

(٨٢) قائله: أبو ذيب، المفضليات ٤٢٢، وهو من شواهد جمهرة اشعار العرب ٢٠٦/١، العين ٣٤٤/١. المسبع: الذي أهمل مع السباع وكذلك يطلق على من وقع السبع في غنمه فهو يصيح، المفضليات٤٢٢.

(٨٣) البيت في المفضليات ٤٢٣، وهو من شواهد ما جاء على فعلت أو أفعلت، موهوب أحمد ٣٣/١، تاج العروس ٤٣٥/٢٠. ومجمع: أي جمعك أشياء من مواطن مختلفة، وإذا أجمعت شيئا تحت يدك فصررته فهو مجمع، المفضليات ٤٢٣.